شهدت منطقة عكار في شمال لبنان إطلاق رصاص كثيف، وانتشار مجموعات مسلحة، وقطع الطرق وإيقاف السيارات، بعد الإفراج عن الضباط الثلاثة المتهمين بمقتل الشيخ أحمد عبد الواحد.

وقالت مصادر أمنية مساء الخميس إن "هناك انتشارا لمجموعات مسلحة في العديد من الطرق في قضاء عكار ويقوم هؤلاء المسلحون ومعهم مجموعات غير مسلحة بقطع الطرق بالإطارات المشتعلة وإيقاف السيارات"، وأضافت "بدأ منذ بعض الوقت يسمع إطلاق رصاص كثيف في مناطق عدة من عكار لم تتضح أسبابه بعد"، وفقا لوكالة فرانس برس.

وكشفت تلك المصادر أنه تم الإفراج عن ثلاثة ضباط في الجيش اللبناني كان يتم التحقيق معهم في قضية مقتل الشيخ احمد عبد الواحد ورفيقه اللذين قتلا برصاص الجيش اللبناني عند أحد الحواجز في بلدة الكويخات في منطقة عكار في مايو الماضي، وأن هذا التوتر يأتي على إطلاق سراحهم.

وكانت جريمة مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد، قد أثارت غضبا واستياء عارمين في الشارع السني، وأعقبها قطع للطرق في الشمال ، خصوصا في عكار وطرابلس وكذلك في بيروت والبقاع والجنوب، وأعربت قيادة الجيش اللبناني "عن أسفها الشديد لسقوط الضحيتين"، وبادرت بتشكيل لجنة تحقيق من كبار ضباط الشرطة العسكرية، وبإشراف القضاء المختص.

جدير بالذكر أن الشيح عبد الواحد كان من المنتقدين بشدة لنظام بشار الأسد، وكان يؤيد الثوار السوريين، وينشط في مساعدة النازحين السوريين في لبنان.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com